

الناسخ والمنسوخ في السنة (58) " سكنى البادية " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 2202-30-60

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:00:00](#) ومن قول ربنا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا نفقهه في الدين عقد شيخنا ابو عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى تلك المجالس. اسأل الله ان يزيدها - [00:00:20](#) وان ينفع به الاسلام والمسلمين. ولك بالمثل بارك الله فيك. اتفضل. وصلنا الى عنوان جديد في الناسخ والمنسوخ في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومع كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية لشيخنا حفزه الله قال سكنى البادية - [00:00:40](#) اورد شيخنا بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السكن في البادية واحاديث اخرى تفيدوا انه كان يحب الخروج اليها. من هذه الاحاديث التي نهى فيها حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن وعن الحديث الساني ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب البداوة او البداية - [00:01:18](#) فقالت نعم كان يبدو الى تلك التلاع فاي الحديثين نسخ الاخر؟ ام ان هناك جمع بينهما؟ ام ان الاحاديث ضعيفة ولم يقع النسخ؟ نسمة لشيخنا حفظ جزاه الله ثم نخرج على فقه في هذا المبحث فليتفضل مشكورا. بارك الله فيك وازالك الله فهما يا شيخ حفظك الله - [00:01:38](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق وبحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه ان الاحاديث المذكورة كلها ضعيفة نعم. وان كان امسها مع ضعفه اولها من سكن البادية جفى ومن اتى ابواب السلطان افتتن ومن اتبع صيد غفلة - [00:02:03](#) هذا ايضا ضعيف ولا يسبب عن النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. وكذلك خروجه الى اتباع قيل ابتلاء قريبة المعنى من القلاع فان الكلمات اذا تقاربت حروفها تقاربت معانيها - [00:02:34](#) وقيل ابتلاع الاماكن التي تنحدر من اعلى لاسفل او هي منخفضات من اسفل لاعلى. الحديث في فيها ايضا ضعيف غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا ننشغل كثيرا بالاحاديث الضعيفة والجمع بينها لانها ضعيفة لا تثبت عن الرسول - [00:02:53](#) لله. صلى الله عليه وسلم. ولكن يبقى النظر في مسألة البدو الخروج الى البادية اولا بعد ان حسمنا القضية في قضية الناسخ والمنسوخ لا نسخ ولا منسوخ هنا لان الاقمار كلها ضعيفة ولا تعرف - [00:03:13](#) تاريخها ولا تثبت اسانيدها لكن بعد ذلك ننزر هل البدو افضل؟ ام سكنى المدن والقرى؟ وليعلم ان كلمة القرى تطلق على المدن وعلى القرى باصطلاحاتنا. نعم لان القرى هي مجموعة البيوت المستقرة. فلذلك لا يتعارض مثلا اذا قرأت قول الله تعالى - [00:03:35](#) حتى اذا اتى اهل قرية استطعموا اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها دارا يريد ان ينقض فاقامه. حتى اذا اتى قريته والاية الاخيرة اما الجدار كان العلماء يتيمانى فيه المدينة. في المدينة. فكيف اقبل المدينة هنا وكيف قيل قرية - [00:04:08](#) في في اول الايات ونحوه في سورة ياسين في قول الله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاء المرسلون وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى فالقرية مجموعة البيوت المستقرة تطلق على المدينة وتطلق على القرية في اصطلاحنا. والله قال عن -

مكة لتندرد ام القرى ومن حولها فسمها الله قرية. وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها. يعني عاصمتها والعواصم مدن في الغالب. رسولا يتلو عليهم اياتنا. اخوة يوسف سموا مصر قرية - [00:05:02](#)

اسأل القرية التي كنا فيها التي كنا فيها. نعم مش صريحة ان لكنه مؤمن هل سكنا القرى والمدن افضل ام سكنا البوادي في في الباب تفصيل التفصيل حاصله في ازمنة الفتن في زمن الفتن - [00:05:21](#)

والقتل والقتال بالقرى والمدن وانت لا تعرف من المصيب من من المخطئ ولا قول لك. وهمجية حينئذ نقول التبدلي افضل لحديث يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع - [00:05:52](#)

القطري يفر بدينه من الفتن. تفر بدينك من هذه الفتن كلها. طب ما انت عارف من اللي على خطأ ومن اللي على صواب لا تستطيع ان تميز انت. وان كان غيرك يميز فللذي ميز حكم خاص. ينصر الحق ان استطاع. نعم. قوله تعالى فان بغت - [00:06:16](#)

فين احدهما الاخرى فقط هي التي تبكي. لكن التبتست عليك الامور فيتنزل عليك حديث صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر - [00:06:36](#)

يفر بدينه من الفتن. من الفتن. يفر بدينه من الفتن وايضا يتنزل عليك حديث يوشك ان يكون خير الناس رجلا رجلا لا يسمع صيحة ولا هيلة للجهد يعني للجهد الا وذهب اليها - [00:06:56](#)

معه سيفه وفرسه يسمع صيحة. تعالوا جاهدوا في سبيل الله يجري على الجهاد. واخر معتزل في شعب من الشعاب يعبد الله ويدعو الناس من شره والثالث حديث الرسول عليه الصلاة والسلام العبادة في الهرج كهجرة الي يعني في اوقات الفتن. فالحاصل -

اذا كانت المسألة مشتبكة عندك ولا تدري فيما قتلت ولا فيما قتلت ولا من على حق ولا على الصابر ابعد عن كل هذه الاجواء واذهب الى مكان بعيد عن هذه - [00:07:46](#)

الفتن كلها يسلم لك دينك. اما اذا كان وجودك في وسط الناس طبعا في نفع انك تعلم الجاهل تطعم الجائع تتبع الجنائز تعود المرضى تصلح بين الناس فوجودك افضل تخلفك في البديع سيضيع عليك الجمع والجماعات والجنائز وعيادة المرضى الى غير ذلك. نعم. وجودك في وسط الناس - [00:08:00](#)

فهنسحب عليك حينئذ حديث المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لم يخالط الناس ولم يصبر على اذان ثم لسيرة المرسلين كان في وسط الناس وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. الاسواق قال تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم - [00:08:31](#)

يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق خلط الناس وينصحوا الناس يا صاحب الصبر لما وضع النبي يده في سبر التمر هل لما صنعت هذا؟ قال اصاباه بلل يا رسول الله. قال هل جعلته فوق الطعام حتى - [00:08:55](#)

الناس ما بغيتش انا فليس منا فيصلح ويعلم ويناقش ويذاكر ويعود المرضى كل هذه الخيرات ستفوت اذا انت الناس على حالهم وذهبت واعتزلت الناس لذلك نقول لخواننا الدعاة الى الله - [00:09:15](#)

وبعض المشايخ الذين اثروا في عدد من الدول السكنة في اماكن راقية في كومباوندات محاطة بهم ولا يعرف الناس يصلون اليهم ولا يصلون الى الناس. وكل واحد كما قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى الله استغنى مستغني في فيلته وقصره. ولا يختلط بالناس ولا يعرف احوال الناس. ضيعتم انفسكم - [00:09:35](#)

انتم اول من ضيع نفسه. ساعة انت ستأكل وتشرب وتستريح ومعك مال تنفق على نفسك لكن اين الشهود الجنائز؟ اين اتباع مرضى اين عيادة المرضى عفوا اين الاصلاح بين الناس؟ اين تعليم الجاهل؟ اين الارشاد الضال؟ كل هذا - [00:10:01](#)

ان تنسلخت منه وجلست تعيش بعيدا في التكييفات في وسط كمبوند محيطك لا يصل اليك احد الا باستئذان الحرس وان فهذا في الحقيقة اي شيخ سلك هذا المسلك يحكم على نفسه ببداية الضياع الا اذا كان يواصل بث الرسالة - [00:10:21](#)

التي من خلال بعض الوسائل الاعلامية المتاحة. لكن الافضل ايضا شهود الجمعة مع الناس. شهود الجماعات مع الناس افشاد الضال هذا مطلب وان نذكر اخواننا بالله ان يفعلوا يختلطوا بخلق الله ويعلموهم وينزلوا منازلهم - [00:10:46](#)

ويعرفوا مشاكل الناس. الناس انت لا تعرف مشاكلهم الا اذا كنت في في وسطهم مما تفعل كما ينقل عن امرأة احد بنت احد الملوك وهي تطير في السماء وجدت مظاهرات كلاب لما يفعلون مظاهرات هذا التجمع ما لماذا يعني - [00:11:06](#)

قال له يا بني اعملوا لنا مظاهرات من اجل الخبز. قد ياكلوا بسكويت يا عمي. مش عارفة الدنيا ماشية ازاي ولا آآ يعني مش عارف فالامور كيف تسير؟ لك انت في وسط الناس عارف الناس ماشية ازاي وعائشة ازاي؟ والبول المدمس اليوم كان باتنين جنيه - [00:11:26](#)

من الصباح اصبح الظهر بخمسة جنيه. الناس هتجيب منين؟ انت عايش في وجه اخر لن تكون ربانيا انت تلمس مشاعر الناس وما فيه الناس وتوجه العلاج بالطريقة التي تناسبك. اصبر سيجعل الله بعد عسر يسرا - [00:11:46](#)

انت يا غني تصدق على الفقير. انت يا مبتلى اصبر على ما اصابك حينئذ باذن الله تكون دعوتك انجح في الناس. يجرنا الى الحديث في هذا الباب يا فضيلة الشيخ عمرو. هم. ما يحدث - [00:12:02](#)

كان في دول الكفر من قتال بين دولتين كافرتين. للاسف شيء يخزي. ان يخرج من الدولة ملحدة ودولة متحللة رئيسها صهيوني اثم من قبل يخرج من هذه شخص مسلم يقول - [00:12:18](#)

والتحى بوجهه شكله ابيض اطبعوا فلان رئيسنا فلان ورئيسه هذا ملحد فالنصراني ايا كان اطيعوه واسمعوا له والآخر يقول بسم الله الرحمن الرحيم في الدولة المنحلة الفاسقة التي تباد وتدمر. السلام عليكم ورحمة - [00:12:38](#)

رحمة الله وبركاته. اعتدوا علينا كل الحاد في في فسق في كفر ما دخلنا نحن بهذه الاشياء كمسلمين ما دخلنا في هذه الاشياء؟ واحد كان يشجع اليهود على زبح الاخوة المسلمين في فلسطين والثاني ملحد لا يعرف - [00:12:58](#)

رب العالمين ولا شرع ولا دين ولا ايمان ولا ملائكة ولا كتب ولا رسل ولا غير ذلك. ما دخلنا ان نقاتل مع هذا وذاك لنا يا اخوة نفس واحدة ليس لنا الا نفس واحدة تزهق لاعلاء كلمة الله. لا تقل وجرب تجرب هي نفس واحدة لو لك ميت نفس جرب بخمسة الاف - [00:13:20](#)

انفس منها لكن هي نفس واحدة. ان ازهقت لن ترجع اليك الا يوم الدين فرجاء ان نحافظ عليها ولا نبذلها الا لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. ولا ولا نشغل كثيرا - [00:13:44](#)

بما يحدث لقوم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. احيانا يصلي الله زلمة على بعضهم بسبب كسبهم السيئ فشت الفاحشة في قوم بطريقة تعدت كل المتصور ورجال يتزوجون برجال ونساء يتزوجون بنساء وامرأة تخاد كلبا عشيقا لها وتسحبه حتى في - [00:14:01](#)

خروجي من بلدها الكلب العشيق يصحبها وهو الزاد الذي الصديق الوفي وهؤلاء من احد الا يؤمنون بالله ولا بدين ولا باخلاق في هذه الفتن هل نقول قاتل في صف هذا وذاك؟ مستحيل نقول كده. اخرج سالم امن شف لك باقية عيش فيها - [00:14:32](#)

ولا اي مكان نعيش فيه الا ان ياتيكم امر الله سبحانه وتعالى فيا اهل الاسلام اعقلوا بارك الله فيكم. متى نخالط الناس؟ متى ننزل عن الناس؟ متى نقبل؟ متى ننزل - [00:14:52](#)

نبتعد حيث نرى السعادة حيث نرى طاعة الله فالسعادة في طاعة الله سبحانه وتعالى. والله اعلم. احسن الله اليك وزادك بيانا شيخنا ونفع الله بك. هل لي احد سؤال في هذا المبحس - [00:15:07](#)

آآ هل صح ان الامام مالك نصح الامام الشافعي؟ فقال له لا تسكن الارياف فيضيع علمك. وايضا بقول مالك الزي ينسب اليه ان الحسد في الارياف ميراث؟ هل صح عنهما هذه الاقوال؟ والله ما حققت القول فيها ولا شغلت - [00:15:24](#)

بها انا اشغل بالي اكثر مما اشغله بكلام الله وكلام رسوله. عليه الصلاة والسلام لان التجارب الشخصية لا نجعلها ديننا قد تنجح مع شخص وقد تفشل مع شخص اخر لكن عموما اذا اردنا هذا الامر الى الكتاب والسنة - [00:15:45](#)

فالبقاء في في المدن ان استطعت الى ذلك سبيل التي يتوافد اليها الناس من كل مكان كداعي الى الله اولى من البقاء في الكفور وان في كل الخير. لان الذي يأتيك في الكفر - [00:16:04](#)

وفي القرية الصغيرة قليلون. ولن يأتيك يجد كمين شرطة ويجد آآ ازعاجات فان تيسر لك ان تكون في المدن الكبرى لقول الله تعالى في كتابه الكريم فما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فيه امها يعني عاصمتها. يعني المدن الكبرى - [00:16:22](#)

فيها بصفة عامة حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا. فانت في مدينة كبيرة القاهرة بتأتي للناس من كل دول العالم زائرين للمدينة اما في القرية وانت تدرس الناس - [00:16:47](#)

اذا جيه واحد شكله غريب بس اسود او ابيض بياض زائد او اسود خلاص. نسوة القرية ينظرون اهذا جاي منين داخل فين فيعني الدعوة تكون محصورة شيئا ما لكن على حسب ايضا الاحوال لا يضطرد هذا الكلام. لكن كان مستند النص بس. وما كان ربك ملك القرى حتى يبعث فيك - [00:17:01](#)

رسولا لتنذر ام القرى ومن حولها. والله اعلم. زادك الله علما يا شيخ. يعني بخصوص نصوص الاحاديث الواردة لكن بالمفهوم العام السكون البوادي ان في وهو غرز القلوب. هذه مسألة اخرى كان سكنا تتكلم عفوا الشيخ سيد رجب وفقه الله ينتقل بنا الى مسألة آآ مسألة - [00:17:28](#)

مجرد السكنة للمعيشة. لكن يختلف عن مسألة الدعوة الى الله. ايضا قد يتحدثاني في باب اول قول الله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا ما معناه لان لها تأثير في موضوعنا. الاعراض اشد كفرا ونفاقا - [00:17:58](#)

من كفار اهل المدينة ومنافقي اهل المدينة. يعني لو في منافق في الاعراب ومنافق في المدينة منافق الاعراب اشد نفاقا من منافق المدينة. المدينة والكافر في الاعراب اشد كفرا من كافر المدينة - [00:18:22](#)

لماذا هذا قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا وهو آآ اه سبحانه وتعالى من اصدق من الله قليلا. ده من الاسباب التي يذكرها العلماء ان منافق الاعراب جمع بين النفاق والجهل - [00:18:40](#)

والقسوة ومنافق وكافر الاعراب جمع بين الكفر والجهل والقسوة. فعلى سبيل المثال قالوا ان النصراني مثلا في في مصر نصائف مصر يستحيي اذا قلت له بنتك زنت. لانه معاشر المسلمين وعرف ان الزنا هذا - [00:18:57](#)

مزموم عرف ان الزنا يزم هو نفسه يستحي حياء شديدا اذا قيل له ابنتك ابنتك زنت. بل يضربن لكن النصراني في روسيا الملهدة ما زالت انت كيف تمنعها من امضاء شهوتها؟ بل اصبحوا يقولون - [00:19:23](#)

ان البنت البكر التي لم تفض بكارتها في في الخامسة عشرة او الرابعة عشرة يترددون في في تزوجها يقول لك لا ما دام ما حصلش انها يعني فضت بكرتها يبقى فيها عيب - [00:19:43](#)

يعني اصبح العفاف عندهم غيبا. اصبح العفاف عيبا. كفار المدينة ومنافقو المدينة اختلطوا بالرسول واصحاب الرسول فلما اختلطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأوا يتعلمون ويدارون حتى يخفون نفاقهم - [00:20:01](#)

لكن الاعرابي الجاهل اللي في في المدينة لماذا يخفي يخفي شأنه ما عنده علم اصلا جاهل ولا يتعلم ولا يفقه الا قليلا يعني تتخلوا الان يعني اللي حاصل الان في بعض الدول العربية بعض الدول فقط طرق الولد يخرج يقطع الطريق - [00:20:24](#)

قال الناس يخرج يقطع الطريق على الناس. يسلب هذا متاعه. اذا انت لك معرفة ابو الولد بابي الولد او واحد يقول لك ايه الولد خد من ابني السيارة او خد من ابني الناقة او خد من ابني كزا ولا كزا. فاشفع لي تروح تشفع لده - [00:20:47](#)

ولد يقول لك ايه ابو الولد تخيل بقى يعني بدوي جاهل يقول لك ايه؟ طيب ادي له سعيته. ادي له قده. الواد يروح تروح للولد كل يوم ابويا يقطع علي قدي يعني اعتبر السرقة والسطو كد وتعب ما تسحبش منه كدة. يا - [00:21:07](#)

هل وصل الفهم الى مذهبه؟ يقول لك اراضيه رد له كد ادي له كد كد ايه يا عم؟ ده انت المفروض تأدب ابنك يعني تؤدب ولدك وتمنعه السرقة. يعني من الطريف ان بعض الناس كانوا في طريق بعض البادية التي تعلموا من الاسلام كلمة - [00:21:27](#)

توحيد وما زالت قطاع طرق فقطع الطرق على ناس من الحضر الذاهبين من مكان الى مكان اخر اخزوا اموالهم وسنسلوهم في في
الجنائز والسلاسل حتى يأتي اهلهم ايضا يدفعوا فدية بدلا من ان يقتلوه - [00:21:47](#)

المهم تيجي وقت الصلاة يصلون يأذنون ويصلون. فواحد من المأسورين هؤلاء تجرأ قال يا جماعة انتم اكلين اموالنا بالباطل.
مسلسلينا وتريد ان تذبحون وتقومون تصلون؟ يقول له ايش شوف هذا الجاهل يريد نكفر بسبب دراهمه - [00:22:07](#)

يعني ايه في الحياة؟ يعني اه. ما دام التوحيد معنا خلاص يعني فالشاهد من هذا ان الجهل موجود كما تفضل آآ الشيخ سعيد الاعرابي
اشد كفرا ونفاقا. ده في الغالب في التععيد العام والا فاحيانا ايضا - [00:22:35](#)

ان يتجاوز النفاق المدني اكثر نفاق الاعراب. قال تعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم. واحيانا ايها الاخوة
يتأتى للشخص ان ينفر الى البادية فرارا من الفتن التي - [00:22:55](#)

يعيشها الناس سلمة بن الاكوع رضي الله عنه لما حصلت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما اخر الابتعاد. اثر الابتعاد عن الفتن
ورجع الى البادية. ومعلوم ان الرجوع الى البديع بعد الهجرة كبيرة من الكبائر - [00:23:15](#)

ان يرتد المهاجر اعرابيا. فالحجاج بن يوسف سقفي يعيره. يا ابن الاكوع ولكن لم يكن لم يكن مؤدبا ولا دينا ولا كرامة يعني. قل يا
ابن الاكوع. لو عارف ابن الاكوع من هو؟ مجاهد مع رسول الله - [00:23:35](#)

تعربت يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك يا ابن الاكوع فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو يعني اذا حصل لك
فتنة ابتعد. نعم. والله اعلم. زادك الله فهما وبيانا شيخنا - [00:23:56](#)

الله بصيرة امين امين. واياكم الله. في الختام نشكر تازن لنا ان نختم بارك الله فيك يا شيخ. في الختام نشكر شيخنا حفزه الله تعالى
ما قدمه ونشكر لكم حسن الاستماع. ونذكركم بصيام غد ان شاء الله تعالى الاثنين ونذكركم ايضا انه من ايام شهر شعبان -
[00:24:15](#)

نسأل الله ان يقبل منا صالح الاعمال ويجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم بركة واكثر انتشارا ونفعا وان يكتب له قبول في السماء
والارض امين امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك وحفظك الله. السلام ورحمة الله - [00:24:35](#)